الأمم المتحدة S

Distr.
GENERAL

S/RES/1124 (1997)
31 July 1997



القرار ١١٢٤ (١٩٩٧)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٣٨٠٧،
المعقودة في ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٧

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى جميع قراراته ذات الصلة، ويؤكد بالذات على القرار ١٠٩٦ (١٩٩٧) المؤرخ ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، وإذ يشير إلى بيان رئيسه المؤرخ ٨ أيار/مايو ١٩٩٧،

وقد نظر في تقرير الأمين العام المؤرخ ١٨ تموز/يوليه ١٩٩٧ (S/1997/558 و Add.1)،

وإذ يكرر تأكيد تأييده التام لاضطلاع الأمم المتحدة بدور أنشط، بمساعدة الاتحاد الروسي كطرف تيسيري، بغية التوصل إلى تسوية سياسية شاملة،

وإذ يعترف بالجهود التي يبذلها الأمين العام وممثله الخاص، بمساعدة الاتحاد الروسي كطرف تيسيري، وكذلك مجموعة أصدقاء الأمين العام المعنيين بجورجيا، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، دعما لعملية السلام، حسب المشار إليه في التقرير،

وإذ يرحب في هذا السياق بما أشار إليه التقرير من تحسن فرص إحراز تقدم في عملية السلام، وإذ يلاحظ بقلق بالغ استمرار إخفاق الطرفين في تسوية خلافاتهما، وإذ يشدد على ضرورة قيام الطرفين، دون تأخير، بتكثيف جهودهما، بغية التوصل إلى تسوية سياسية مبكرة وشاملة للنزاع، بما في ذلك ما يتعلق بالمركز السياسي لأبخازيا داخل دولة جورجيا، تقوم على الاحترام الكامل لسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية،

وإذ يؤكد من جديد ضرورة احترام الطرفين لحقوق الإنسان بكل دقة، وإذ يعرب عن تأييده لجهود الأمين العام الرامية إلى إيجاد سبل لتحسين مراعاة الطرفين لهذه الحقوق باعتبار ذلك جزءا لا يتجزأ من العمل على إيجاد تسوية سياسية شاملة، وإذ ينوه بالتطورات الحاصلة في عمل مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في أبخازيا، جورجيا،

وإذ يشيد بالمساهمة التي تقدمها بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوات حفظ السلام المشتركة التابعة لرابطة الدول المستقلة (قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة) من أجل استقرار الحالة في منطقة النزاع، وإذ يلاحظ أن التعاون بين بعثة المراقبين وقوة حفظ السلام يجري بصورة طيبة ويواصل تطوره، وإذ يشدد على أهمية استمرار التعاون والتنسيق فيما بينهما بشكل وثيق في مجال اضطلاع كل منهما بولايته،

97-20768

وإذ يساوره بالغ القلق إزاء استمرار عدم استقرار الأوضاع الأمنية وتوترها في منطقة غالي، التي اتسمت بأعمال عنف من جانب مجموعات مسلحة، وأعمال سطو مسلح، وغير ذلك من الجرائم الشائعة، والأخطر من كل ذلك، بث الألغام، بما في ذلك أنواع جديدة منها، وإذ يساوره بالغ القلق أيضا إزاء ما ينجم عن ذلك من انعدام سلامة وأمن السكان المحليين واللاجئين والمشردين العائدين إلى المنطقة وأفراد بعثة المراقبين وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة،

وإذ يذكّر الطرفين بأن قدرة المجتمع الدولي على مساعدتهما تتوقف على إرادتهما السياسية لتسوية النزاع من خلال الحوار والتراضي، وكذلك على تعاونهما التام مع بعثة المراقبين وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة، بما في ذلك الوفاء بالتزاماتهما بشأن سلامة الأفراد الدوليين وحرية تنقلهم،

وإذ يحيط علما بالقرار الذي اتخذه مجلس رؤساء دول رابطة الدول المستقلة المؤرخ ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٧ (S/1997/268، المرفق) القاضي بتوسيع نطاق ولاية قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة في منطقة النزاع في أبخازيا، جورجيا، وبتمديدها حتى ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٧، وإن كان يلاحظ مع القلق عدم التيقن الذي يحيط بتمديد الولاية إلى ما بعد ذلك التاريخ،

١ - يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ١٨ تموز/يوليه ١٩٩٧؛

٢ - يكرر الإعراب عن قلقه البالغ إزاء استمرار توقف الجهود الرامية إلى تحقيق تسوية شاملة للنزاع في أبخازيا، جورجيا؛

٣ - يؤكد من جديد التزامه بسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية، داخل حدودها المعترف بها دوليا، وكذلك بضرورة تحديد مركز أبخازيا في إطار الالتزام التام بهذه المبادئ، ويشدد على عدم مقبولية أي إجراء تتخذه القيادة الأبخازية يكون مخالفا لهذه المبادئ؛

٤ - يرحب بجهود الأمين العام وممثله الخاص الرامية إلى تحقيق تسوية سياسية شاملة للنزاع بما في ذلك ما يتعلق بالمركز السياسي لأبخازيا داخل دولة جورجيا، تقوم على الاحترام الكامل لسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية، وبالجهود التي يبذلها الاتحاد الروسي بوصفه طرفا تيسيريا، وبخاصة خلال الجولة الأخيرة من المحادثات التي عقدت بين الطرفين في موسكو في حزيران/يونيه ١٩٩٧، لمواصلة تكثيف السعي نحو إيجاد تسوية سلمية للنزاع؛

٥ - يعيد تأكيد تأييده لاضطلاع الأمم المتحدة بدور أنشط في عملية السلام، ويشجع الأمين العام على مواصلة جهوده لتحقيق هذه الغاية، بمساعدة الاتحاد الروسي كطرف تيسيري، وبدعم من مجموعة أصدقاء الأمين العام المعنيين بجورجيا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ويرحب في هذا السياق بعقد اجتماع رفيع المستوى بشأن النزاع في جنيف تحت إشراف الأمم المتحدة لتحديد المجالات التي يمكن إحراز تقدم سياسي ملموس فيها؛

٦ - يحيط علما باضافة تقرير الأمين العام، ويؤيد اعتزام الممثل الخاص للأمين العام استئناف عقد الاجتماع في أيلول/سبتمبر، ويطلب بصفة خاصة إلى الجانب الأبخازي أن يشارك بصورة بنّاءة في هذا الاجتماع المستأنف؛

٧ - يؤكد أن المسؤولية الرئيسية عن تنشيط عملية السلام تقع على عاتق الطرفين نفسيهما، ويطلب إلى الطرفين إحراز تقدم ملموس دون مزيد من التأخير نحو تحقيق تسوية سياسية شاملة، ويطلب إليهما كذلك أن يتعاونا تعاونا كاملا مع الأمين العام وممثله الخاص فيما يبذلانه من جهود، بمساعدة الاتحاد الروسي كطرف تيسيري؛

٨ - يرحب باستمرار الحوار المباشر بين الطرفين، ويدعوهما إلى تكثيف سعيهما من أجل التوصل إلى حل سلمي عن طريق زيادة توسيع نطاق اتصالاتهما، ويطلب إلى الأمين العام أن يقدم كل ما يلزم من دعم إذا طلب الطرفان ذلك، ويذكّر بمناشدة الأمين العام كلا الطرفين أن يواصلا المناقشات المتعلقة بتنفيذ القرارات السالفة الذكر الصادرة في ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٧ والتي اتخذها مجلس رؤساء دول رابطة الدول المستقلة؛

٩ - يشير إلى النتائج التي توصل إليها اجتماع قمة لشبونه لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (S/1997/57، المرفق) بشأن الحالة في أبخازيا، بجورجيا، ويؤكد من جديد عدم مقبولية التغييرات الديموغرافية التي نجمت عن النزاع؛

١٠ - يكرر تأكيد إدانته لأعمال القتل، ولا سيما المرتكبة بدوافع عرقية، وسائر أعمال العنف المرتبطة بأسباب عرقية؛

١١ - يؤكد من جديد حق جميع اللاجئين والمشردين المتأثرين بالنزاع في العودة إلى ديارهم في ظل ظروف آمنة، وفقا للقانون الدولي وطبقا لما ورد في الاتفاق الرباعي المؤرخ ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٤ بشأن العودة الطوعية للاجئين والمشردين (S/1994/397، المرفق الثاني)، ويدين استمرار عرقلة تلك العودة، ويشدد على عدم مقبولية أي ربط بين عودة اللاجئين والمشردين ومسألة المركز السياسي لأبخازيا، جورجيا؛

١٢ - يكرر تأكيد مطالبته للجانب الأبخازي بأن يُعجل بدرجة ملموسة من عملية العودة الطوعية للاجئين والمشردين، دون إبطاء أو شروط مسبقة، وبخاصة بقبول جدول زمني يستند إلى الجدول الذي اقترحته مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ويطالبه كذلك بأن يكفل سلامة العائدين بشكل تلقائي الموجودين في المنطقة بالفعل، وأن يضفي الطابع النظامي على وضعهم بالتعاون مع المفوضية ووفقا للاتفاق الرباعي، وبخاصة في منطقة غالي؛

١٣ - يطلب إلى الطرفين أن يكفلا التنفيذ التام لاتفاق موسكو المؤرخ ١٤ أيار/مايو ١٩٩٤ بشأن وقف إطلاق النار والفصل بين القوات (S/1994/583، المرفق الأول)؛

١٤ - يدين الاستمرار في بث الألغام، ولا سيما بث أنواع جديدة من الألغام في منطقة غالي، مما أدى بالفعل إلى عدة وفيات وإصابات بين السكان المدنيين وأفراد حفظ السلام والمراقبين من المجتمع الدولي، ويطلب إلى الطرفين أن يتخذا كافة ما يمكنهما من تدابير لمنع بث الألغام ومنع تكثيف الأنشطة التي تقوم بها الجماعات المسلحة، وأن يتعاونا بشكل كامل مع بعثة المراقبين وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة من أجل الوفاء بالتزاماتهما بكفالة سلامة جميع أفراد الأمم المتحدة وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة والمنظمات الإنسانية الدولية وحرية تنقلهم؛

١٥ - يحث الأمين العام على مواصلة اتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة الخطر المتمثل في بث الألغام، بهدف تحسين الأحوال الأمنية حتى يتم التقليل إلى أدنى حد من المخاطر التي يتعرض لها أفراد بعثة المراقبين، وتهيئة الظروف المواتية لاضطلاعها بولايتها على نحو فعال؛

١٦ - يقرر تمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا لفترة جديدة تنتهي في ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨، رهنا باستعراض المجلس لولاية البعثة في حالة حدوث أي تغييرات في ولاية قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة أو وجودها؛ ويرحب باعتزام الأمين العام إبقاء المجلس على علم بالتطورات التي تستجد في هذا الصدد، على النحو المذكور في تقريره؛

١٧ - يكرر تأكيد تأييده التام لتنفيذ برنامج محدد لحماية وتعزيز حقوق الإنسان في أبخازيا، جورجيا؛

١٨ - يرحب باستمرار بذل الجهود من جانب وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية لتلبية الاحتياجات الملحّة لأشد المتضررين من آثار النزاع في أبخازيا، جورجيا، ولا سيما المشردون داخليا، ويشجع على تقديم مزيد من المساهمات لذلك الغرض، ويؤكد من جديد تشجيعه للدول على الاسهام في صندوق التبرعات لدعم تنفيذ اتفاق موسكو و/أو من أجل الجوانب الإنسانية بما فيها إزالة الألغام، على النحو الذي يحدده المانحون؛

١٩ - يطلب إلى الأمين العام أن ينظر في سبل تقديم المساعدة التقنية والمالية من أجل إعادة بناء اقتصاد أبخازيا، جورجيا، بعد أن تتكلل المفاوضات السياسية بالنجاح؛

٢٠ - يطلب إلى الأمين العام أن يواصل إبقاء المجلس على علم بصورة منتظمة، وأن يقدم بعد ثلاثة أشهر من تاريخ اتخاذ هذا القرار، تقريرا عن الحالة في أبخازيا، جورجيا، يشمل معلومات عن عمليات بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا، وأن يقدم في ذلك التقرير توصيات بشأن طبيعة وجود الأمم المتحدة، ويعرب، في هذا الصدد، عن اعتزامه إجراء استعراض شامل للعملية في نهاية ولايتها الحالية؛

٢١ - يقرر أن يبقي المسألة قيد نظره الفعلي.
